



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

أخلاقيات البحث العلمي الحلقة النقاشية الثانية

د/ أميرة جادو

عناصر الحلقة النقاشية الثانية

- السطو الأكاديمي والانتحال العلمي Plagiarism

✓ تعريفات الانتحال العلمي

✓ الانتحال العلمي للصور والفيديوهات والموسيقى

- أنواع الانتحال العلمي

✓ الانتحال العلمي المقصود

✓ الانتحال العلمي غير المقصود

✓ الانتحال أو السطو العلمي العرضي

✓ الانتحال العلمي الرئيس Major Plagiarism

✓ الانتحال العلمي الذاتي Self- Plagiarism

تابع عناصر الحلقة النقاشية الثانية

- الممارسات التي تعد انتحالا أو سطوا علميا
- انتحال الأفكار Plagiarism of Ideas
- أسباب الانتحال العلمي وفوائد عدم الانتحال
 - ✓ الفخر بعملك
 - ✓ تحقيق مستوى حقيقي من التحصيل
- أشكال الانتحال العلمي
 - ✓ النسخ من مصدر واحد
 - ✓ النسخ من عدة مصادر

تابع عناصر الحلقة النقاشية الثانية

- إشكالية الترجمة العكسية والانتحال العلمي
- استراتيجيات تجنب الانتحال العلمي
 - ✓ إعادة الصياغة
 - ✓ استخدام علامات الاقتباس
 - ✓ تدوين الملاحظات

السطو الأكاديمي والانتحال العلمي

بعض تعريفات الانتحال العلمي

- " سرقة وادعاء ملكية أفكار الآخرين . استخدام ما توصل إليه الآخرون من إنتاج فكري على أنه إنتاجه ودون توثيق للمصدر الأساسي " (تعريف قاموس ميريام وبستر)
- " استخدام كلمات وأفكار الآخرين على أنها أفكارهم ومفرداتهم دون الإشارة إلى ملكية الآخرين لها .ويعد الانتحال العلمي الشكل الأكثر انتشارا وشيوعا لانتهاك النزاهة الأكاديمية" (تعريف جامعة ويل كورنيل)
- " تقديم أفكار، أو كلمات، أو صور، أو أعمال إبداعية على أنها من إنتاج الكاتب دون الإشارة إلى ملكية أصحابها الأصليين لها ، والانتحال العلمي يعد جريمة حتى وإن كان غير مقصود " (تعريف جامعة Maine)

الانتحال العلمي للصور والفيديوهات والموسيقى.

- يمثل استخدام صورة أو فيديو أو مقطوعة موسيقية في عمل خاص بك دون موافقة صريحة أحد أشكال انتهاك حقوق النشر والتأليف ونوع من أنواع الانتحال العلمي .
- أنواع الانتحال العلمي (أكثر الممارسات) في هذا المجال في عصر التطور التكنولوجي
- نسخ وسائط إعلامية (خاصة الصور) من مواقع على شبكة الانترنت ولصقها في بحوث خاصة بك ، أو وضعها في موقع على الشبكة الخاصة بك.
- عمل فيديو باستخدام لقطات من فيديوهات أخرى لآخرين ، أو استخدام مقطوعة موسيقية محمية بموجب حقوق التأليف والنشر كموسيقى تصويرية لعمل آخر.
- تأليف مقطوعة موسيقية أخذت الكثير من الجمل الموسيقية من مقطوعة أخرى.

حالات تمثل مناطق رمادية في هذا الصدد

- عمل صورة أو مسح ضوئي لصورة تتمتع بحقوق التأليف والنشر (على سبيل المثال: استخدام صورة لغلاف كتاب دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
- إعادة إنتاج عمل بصري باستخدام وسيط مختلف (على سبيل المثال: عمل لوحة زيتية تشبه بشكل كبير صورة فوتوغرافية لشخص آخر).

يوجد مدخلين آمنين للتعامل مع تلك المواقف:

○ تجنبها بالكلية

○ الحصول على موافقة صريحة بالاستخدام وتوثيق ذلك بشكل صحيح

أنواع الانتحال العلمي

• السطو العلمي المباشر (المقصود) Direct Plagiarism

نسخ كلمة بكلمة لنص أو جزء منه مأخوذ من عمل شخص آخر دون الإشارة إلى ملكية الشخص الأصلي له أو وضع ذلك بين علامات الاقتباس ، ويطلب ذلك إجراءات تأديبية من بينها الطرد من الجامعة

أمثلة على السطو العلمي المقصود

- قيام الطالب بسؤال شخص آخر لإعداد البحث له
- قيام الطالب بتنزيل ورقة بحثية من الانترنت وتقديمها على أنها عمل خاص به.

- قيام الطالب بنسخ عمل طالب آخر أو نسخ أجزاء كبيرة منه.
- قيام الطالب بنسخ أجزاء كبيرة من مقررات دراسية إلى بحثه كما لو قد قام بكتابة تلك المادة بنفسه.

• أسباب الانتحال العلمي المقصود

- الاعتقاد بأن المشرف ليس لديه وقت للقراءة الدقيقة ولذا لن يهتم.
- عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتكليفات بنفسه
- قد لا يكون لدى الباحث الحماس للقيام بالتكليف نظرا لعدم قناعته به
- عدم قدرة الباحث على القيام بعمله بنفسه.

• الانتحال العلمي غير المقصود.

عندما يقوم الباحث باستعارة كلمات وأفكار الآخرين بدون توثيق جيد مع عدم توافر النية لنسبتهم لنفسه . ورغم أن هذا غير مقصودا إلا أنه يمثل انتهاكا للنزاهة الأكاديمية.

أمثلة على الانتحال العلمي غير المقصود.

الاقتباس السيء

✓ عندما يقوم الباحث بوضع علامات الاقتباس حول جزء منه وليس كل الاقتباس

✓ عندما يقوم الطالب بنسخ ولصق عدة جمل ويقوم بتوثيقها دون استخدام علامات الاقتباس ، فإن ذلك لا يقدم اعترافا كاملا بالمصدر الأصلي ، حيث يفيد ذلك بأنك قمت بإعادة الصياغة في حين أنك قمت بعملية اقتباس

• السطو العلمي العرضي Accidental Plagiarism

ويحدث هذا النوع من الانتحال بسبب قلة خبرة الباحث أو نقص المهارة البحثية لجهله بطرق الاقتباس والاستشهاد والتوثيق

• من أمثلة السطو العلمي العرضي

✓ ينسى الباحث تحديد وتوثيق مصادر معلوماته.

✓ إعادة الصياغة دون أن يهتم بتوثيق المصدر

❖ ولكن قلة الخبرة أو الجهل لا يعفي الباحث من المسؤولية ، ويعرض صاحبه لنفس الجزاءات.

• الانتحال العلمي الرئيس

يعد أكثر أنواع السطو العلمي انتشارا بين الطلاب والباحثين .

أمثلة على الانتحال العلمي الرئيس:

- ✓ نسخ عدة فقرات بشكل كامل أو جزئي من مصادرها دون توثيق المصدر الأصلي.
- ✓ تقديم ورقة بحثية لأكثر من جهة في نفس الوقت .
- ✓ طلب المساعدة من شخص أو مؤسسة للقيام بالتكليف أو الورقة البحثية مقابل مبلغ من المال .

السطو العلمي الذاتي Self- Plagiarism

عندما يقوم طالب أو باحث بتقديم عمل سابق خاص به على أنه عمل جديد ، أو عندما يقوم بخلط أجزاء من أعمال سابقة له دون الحصول على إذن مسبق ممن لهم حق النشر أو المشرفين على البحث السابق من أساتذة معنيين، معتقدين أنهم لن يقوموا بسرقة أنفسهم لأنهم بالفعل لم يقوموا بسرقة كلمات أو أفكار شخص آخر ، غير ان الانتحال الذاتي يمثل انتهاكا لجوانب العقد الضمني بين القارئ والكاتب أن المادة المقدمة من قبل الكاتب جديدة وأصيلة ودقيقة .

الممارسات التي تعد انتهاكاً أو سطوا علمياً

- وضعت جامعة Greenwich مجموعة من بعض الأعمال التي تعد انتهاكاً علمياً على النحو التالي:
 - 1- استخدام أعمال منشورة بدون توثيق وهذا هو الشكل الأكثر شيوعاً
 - 2- نسخ مقالات من برامج تعليمية
 - 3- الاستعانة بأي شخص آخر عندما يكون العمل المقدم فردياً.
 - 4- استخدام مواد (معلومات – بيانات – إحصائيات) غير معترف بها منشورة على الانترنت.
 - 5- شراء نماذج لواجبات من أي مصدر كان .
 - 6- تزوير النتائج
 - 7- إعادة الصياغة بشكل غير دقيق بشكل يجعل الصياغة الجديدة قريبة جداً من الكتابة الأصلية.

انتحال الأفكار Plagiarism of Ideas

- ينقسم الانتحال العلمي إلى انتحال علمي للنصوص المكتوبة والانتحال العلمي الخاص بالأفكار سواء كانت شرح، أو نظرية، أو برنامج، أو استنتاج، أو فرضية بشكل كلي، أو جزئي دون اسنادها إلى مصادرها الأولية.
- يحدث هذا الانتحال بشكل أكبر في مجال علوم الطب والصيدلة والهندسة.....
الخ

المعرفة العامة Common knowledge

• المعرفة العامة تشير إلى المعلومات التي يثق في صحتها القارئ متوسط التعليم دون الحاجة إلى الرجوع إلى المصادر المختلفة للتأكد منها ويتضمن ذلك:

❖ المعلومات التي يعرفها معظم الناس مثل أن الأرض كروية ، أو أن باراك أوباما أول رئيس أمريكي من أصول مختلطة ، وكلك الحكم والأقوال المأثورة.

❖ المعلومات التي يتشاركها مجموعة ثقافية أو وطنية مثل أسماء الأبطال المشهورين أو الأحداث المشهورة في تاريخ الأمة التي يتم الاحتفال بها.

❖ المعرفة التي يتشاركها أعضاء مجال علمي معين كالمعرفة التي يتشاركها الأطباء ، أو المهندسون، أو المعلمون ، أو المحامون الخ.

ومع ذلك فإن ما يعتبر معرفة عامة في ثقافة ما أو مجتمع ما قد لا يعتبر معرفة عامة بالنسبة للثقافات الأخرى أو المجتمعات الأخرى ، ولذا ينبغي على الباحث إذا ما شك في ذلك عليه أن يقوم بالتوثيق.

أسباب الانتحال العلمي

- انتشار وتوافر المعلومات والمصادر المختلفة عبر الانترنت
- عدم إلمام الباحث بمفهوم الانتحال العلمي نظرا لعدم توافر جزء خاص بذلك في المقررات الدراسية.
- مطالبة الطالب بالقيام بتكليفات عديدة قبل الاختبارات بفترة وجيزة مما يضع الطالب تحت ضغط عامل الوقت .
- الشعور لعدم ظهور الباحث في صورة الفاشل ولذلك يقوم بالنسخ ليظهر بصورة الناجح.
- نقص المهارة البحثية .
- اعتقاد الطالب بأن المشرف على البحث لن يلتفت للانتحال.
- عدم قدرة الطالب على إعادة الصياغة باستخدام أسلوبه.

فوائد عدم الانتحال

الفخر بعملك : يشعر الطالب بالفخر بما قام به من عمل ، لأن ما قام به خاص به ولا يخص أي شخص آخر ، والأهم من ذلك الحصول على تقدير لما قام به من جهد .

تحقيق مستوى حقيقي من التحصيل: الطالب الذي يجتهد لتقديم عمل فكري خاص به هو الذي يتعلم وهو الذي يفوز بالنهاية.

أشكال الانتحال العلمي

النسخ من مصدر واحد: يقوم الطالب بالنسخ من مصدر واحد لكتابة الجزء الأكبر من بحثه من المصادر التالية: كتاب منشور ، مقالة منشورة، الإنترنت، جزء من عمل قدم من قبل طالب آخر من أجل نفس الواجب أو واجب شبيه.

النسخ من مصادر عديدة: يشبه النوع السابق إلا ان الطالب يستخدم أكثر من مصدر لنقل 4 مصادر مثلاً ، حيث يقوم بنسخ جملة أو مجموعة جمل من المصدر أ ، ثم جملة أخرى من المصدر ب ، وفقرة أخرى من المصدر ج وأخرى من المصدر د . ويعتقد الطالب أنه لم يفعل أي خطأ لأنه أدرج المصادر في قائمة المراجع غير أن ذلك يعد انتحالا بالرغم من أن البناء أو التركيب من صنع الطالب إلا ان الكلمات ليست كلماته .

إشكالية الترجمة العكسية والانتحال العلمي

- تعد الترجمة العكسية Back Translation أحد الطرق أو الأساليب الحديثة التي تستخدم في الانتحال العلمي ، حيث يقوم الباحث بأخذ نص ما بشكل حرفي وترجمته إلى لغة أجنبية كالفرنسية أو العربية أو غيرها ، ومن ثم إعادة ترجمتها مرة أخرى إلى اللغة المقتبس منها.

استراتيجيات تجنب الانتحال العلمي (ثلاث استراتيجيات)

أولاً : إعادة الصياغة:

التعبير عن أفكار شخص آخر باستخدام كلمات خاصة بك . يمكن استخدام بعض المصطلحات شائعة الاستخدام مثل أدوات الربط، ولكن من الضروري تجنب استبدال بعض المفردات بأخرى دون باقي المادة العلمية

• لكي تضمن أن إعادة الصياغة لا تعتبر نوع ما من الانتحال يجب عمل ما يلي:

✓ لا تعتمد على مصدر واحد فقط

✓ كن حذر عند كتابة الملاحظات الخاصة بك.

سؤال : ماذا تفعل عندما لا توجد طريقة أخرى جيدة لإعادة الصياغة ؟

الجواب : يجب عليك أن تقوم بالاقتباس المباشر بين علامتي اقتباس

• ثانياً: استخدام علامات الاقتباس

إذا قام الباحث باستخدام نفس الكلمات كما هي بدون أي تغيير أو إضافة أو حذف كما وردت في المصدر الأصلي فعليه أن يستخدم علامات الاقتباس ثم توثيق الكتب أو المصدر الذي أخذ منه والصفحة التي أخذ منها المادة المقتبسة.

✓ الباحث الجيد لا ينبغي أن يكثر من الاقتباسات في بحثه

ثالثاً: تدوين الملاحظات

من الممكن أن يقوم الباحث بشكل غير مقصود أثناء تدوين الملاحظات باستخدام نفس لغة المصدر الأصلي سواء المفردات أو الأسلوب اللغوي ، ولذلك يجب أن ينتبه الطالب لذلك عند تدوين الملاحظات حتى يتجنب هذا الأمر عند تدوينه للملاحظات.

